

كلام ابيض

صور ناطقة

علي القيسي

صور إنسانية كثيرة ومتنوعة تخزنها ذاكرة الناس.. ملونة بمعاني الإيثار والتضحية وتكران الذات، وكل المعاني النبيلة الأخرى التي عُرف بها العراقيون في سنوات المحن. الحكاية التي أسرد جزءاً منها اليوم ليست حالة فريدة ونادرة، لكنها صورة تنفرد بالسّمُو والروعة، تشي بآن غلظة الدول لاتبنيها الحكومات بقرارات أو فرمانات تصدرها وحسب، وإنما الغلظة تنمو وتعلو بالجهود الخيرة، الإنسانية، المعطاء التي يبذلها الأفراد الكبار بتضحياتهم الجسيمة.

الحكاية تبدأ حين قامت عصابات الخطف والجريمة في سنوات الفوضى والانفلات المنصرمة بخطف طبيب جراح، وطالبت اهله بالدية التي دفعها شقيقه صاغرا وقت ذاك، وحال الأفراج عنه غادر البلد مثل عشرات الكفاءات التي هاجرت خوف الموت في تلك السنين العجاف، قبل ان تعيد خطة فرض القانون حياتنا الى طبيعتها. ومارس طبيب القلب الجراح في الأردن عمله، ويأبى مرضاه ممن يستطيع الوصول إليه وهم قلة، لارتفاع تكاليف السفر والإقامة. من عمان كان الطبيب يسعج أن يمرضه ويتحسس جفونهم إليه، ما دفعه الى المغامرة بالعودة ثانية!! لكن هذه المرة قرر ان لايقع فريسة سهلة بيد المجرمين، فأقام داخل المستشفى الأهلي التي يعمل فيه بعدما تم تأهيل غرفة المرضى له ليلايم ويعيش فيها.. بقي الرجل حبيس -أكبر، حبيس- المستشفى طوال شهر عمله، التي حُرمت عليه الخروج لأي حاجة، مهما عظمت وبدون مساحة حرية تنكر، بل كانت شهورا، من العمل المضني، دون كلل أو ملل أدى فيها خدمات طبية واسعة، محتاجيا من مرضى القلب.

جسد الرجل بتضحياته هذه، إنسانيته المفرطة، وعراقيته، وشهامته فضلا عن شجاعته، يعجز قلبي عن تصوير حقيقة الرجل ولكن عودته وعمله في ظل ظروف صعبة للغاية تنطق بحقيقة عمله وشجاعته... يقينا ان هذه الحكاية لها ما يشابهها من كجيات لرجال نبلاء كان يديهم خدمة العراق واهله بعيداً عن الأضواء، ودون ان تعرف بهم بوأثرهم أو تقيمهم أو توجه لهم كتاب شكر حتى، ومثل هؤلاء الرجال لا ينتظرون الشكر من احد، اذ ان عملهم موجه اساسا لخدمة الوطن من دون "منية" ويعطاه هؤلاء الصامتين يسمو العراق وتعود عاقبتهم فهم بلسم جرحنا.

وزير العمل يؤكد منع دخول العمالة الأجنبية وإيقاف تراخيص الشركات الأهلية



عمالة اجنبية وافدة

بغداد / يوسف الطائي

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي، منع دخول العمالة الأجنبية الى العراق، وإيقاف تراخيص جميع المكاتب الأهلية التي تجلبها، وقال الوزير خلال مؤتمر عقد امس بهذا الشأن وحضرته (المدى): ان القانون الصالح يمنع دخول العمالة الأجنبية للبلاد الا بوافاق رسمية. واضاف: ان لجنة وزارية شكلت بهذا الخصوص تضم في عضويتها وزارات الداخلية والخارجية، و جهاز المخابرات ووزارة العمل، فضلا عن امانة مجلس الوزراء، للسيطرة على هذه الظاهرة.

مشيرا الى ان هذه اللجنة ستقدم لتبنيق قانون ينظم عمل ودخول العمالة الأجنبية الى البلاد، اذا ماتطلب الامر ذلك، وأكد الوزير ضرورة تكثيف مراكز التدريب المهنية للارتقاء بمستوى العمالة المحلية لرفع كفاءتها لاجها في سوق العمل وإيقاف تركّز نشاطها في بغداد وكربلاء والنجف.

بغداد / يوسف الطائي

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي، منع دخول العمالة الأجنبية الى العراق، وإيقاف تراخيص جميع المكاتب الأهلية التي تجلبها، وقال الوزير خلال مؤتمر عقد امس بهذا الشأن وحضرته (المدى): ان القانون الصالح يمنع دخول العمالة الأجنبية للبلاد الا بوافاق رسمية. واضاف: ان لجنة وزارية شكلت بهذا الخصوص تضم في عضويتها وزارات الداخلية والخارجية، و جهاز المخابرات ووزارة العمل، فضلا عن امانة مجلس الوزراء، للسيطرة على هذه الظاهرة.

مشيرا الى ان هذه اللجنة ستقدم لتبنيق قانون ينظم عمل ودخول العمالة الأجنبية الى البلاد، اذا ماتطلب الامر ذلك، وأكد الوزير ضرورة تكثيف مراكز التدريب المهنية للارتقاء بمستوى العمالة المحلية لرفع كفاءتها لاجها في سوق العمل وإيقاف تركّز نشاطها في بغداد وكربلاء والنجف.

عبد الصمد رحمن: ٢٠٠ مليون دولار لتسهيل عودة المهجرين إلى ديالى

كربلاء / أكانيوز

نكر وزير الهجرة والمهجرين امس الأربعاء: ان الحكومة الأميركية قدمت منحة مالية لمحافظة ديالى لمساعدة المهجرين على العودة اليها.

وقال عبد الصمد رحمن بحسب وكالة (اكانيوز) خلال زيارته كربلاء ولقائه جمعا

الى مساكنها الأصلية كونها تعيش ظروفًا بيئية وصحية صعبة للغاية". وأضافت: "هناك رغبة من العوائل المهجرة بالعودة الى مساكنها الأصلية، إلا أن الهاجس الأمني مازال يشكل عائقًا أمامها، مؤكدة وجود مخاطبات مع الجهات المعنية في المحافظات لتأمين عودة طوعية للمهجرين من أبناء تلك المحافظات".

في الانتخابات البرلمانية لتشكيل ما أسماه البرلمان القوي للمرحلة القادمة. من جهتها، أكدت مسؤولة المهجرين والنازحين في مجلس محافظة كربلاء ان "عدد العوائل المهجرة من محافظة ديالى يبلغ أكثر من (٢٠٠) عائلة. وقالت بلفيس الشريفي على هامش مشاركتها في مؤتمر المهجرين: أن "الحكومة المحلية في كربلاء، وضعت خططًا لعودة هذه العوائل

الخدمات الضرورية للمهجرين، كما تم التنسيق مع الجهات الأمنية من الجيش والشرطة على توفير الحماية للعوائل العائدة الى مساكنها". وتابع: "عودة المهجرين الى ديارهم ستسهم في إنجاح مشروع المصالحة الوطنية، الذي سعت الحكومة الى تحقيقه"، داعيا في الوقت ذاته "جميع المهجرين الى المشاركة الفاعلة

من العوائل المهجرة من محافظة ديالى: إن الحكومة الأميركية قدمت دعما ماليا يقدر بـ(٢٠٠) مليون دولار لمحافظة ديالى لتسهيل عودة المهجرين اليها، مشيرا الى ان "المبلغ سيخصص لإعادة إعمار المنازل المهدامة وإيجاد فرص عمل لهم". وأضاف: "هناك تنسيق مع وزارات الصحة والبلديات والأشغال العامة والتربية لتقديم

خطة لتطوير الإنتاج الزراعي في واسط

الكوت/ المدى

الزراعة والأسمدة والمبيدات الخاصة بمكافحة أذغال الحنطة والشعير موجودة أيضا. مؤكدا أن المشكلة تكمن في عدم توفر الوقود لتشغيل مكائن الحراثة. وبحسب إسكندر فإن محافظة واسط من المحافظات الزراعية الكبيرة في البلاد التي تشتهر بزراعة المحاصيل الاستراتيجية كالشعير والحنطة والذرة الصفراء والقطن وزهرة عباد الشمس والشلب.

حتى الآن على الخطة لعدم معرفتها بعد الإطلاقات المائية مع إمكانية المصادقة عليها نهاية الشهر الجاري، مشددا على تنفيذ الخطة الزراعية بغض النظر عن القرار الذي ستتخذه المديرية بشأن قضية المياه. وأوضح إسكندر: إنه تم تقييد خطة لزراعة الحنطة والشعير، لأن تسعيرة البيع جيدة ومرضية للفلاحين، والبنزور متوفرة في الشركات الزراعية التابعة لوزارة

كشفت سلام إسكندر مدير زراعة محافظة واسط عن البدء بتنفيذ خطة تسعير زراعية بغض النظر عن القرار الذي ستتخذه المديرية بشأن قضية المياه. وأوضح إسكندر: إنه تم تقييد خطة لزراعة الحنطة والشعير، لأن تسعيرة البيع جيدة ومرضية للفلاحين، والبنزور متوفرة في الشركات الزراعية التابعة لوزارة

السماح بأداء الامتحانات لمن لم يتمكن لأسباب قاهرة

بغداد/ المدى

قررت وزارة التربية السماح للطلبة المكملين الذين لم يتمكنوا من الوصول إلى القاعات الامتحانية في موعدها المحدد للصفوف غير المنتهية للمراحل الدراسية كافة، من أداء امتحانات الدور الثاني. وقالت سحر حربي من اعلام الوزارة في اتصال هاتفي امس: إن القرار جاء مراعاة للظروف القاهرة التي تعرض لها بعض الطلبة، وحالت دون وصولهم إلى القاعات التي كان من المقرر أن يؤدوا الامتحانات فيها. واضافت: ان وكيل الوزارة للشؤون الفنية عدنان ابراهيم اوضح: ان السماح للطلبة الذين لم يشاركون اصلا في امتحانات الدور الثاني وللصفوف غير المنتهية حصرًا لاسباب قاهرة، على ان يقدم الطالب دليلا يثبت ذلك وبقناعة مدير عام التربية ومدير المدرسة.

برلماني يدعو الى تعزيز الضمان الصحي

بغداد/ المدى

قال عضو لجنة الصحة والبيئة البرلمانية باسم شريف: "ان تعزيز وتفعيل الحكومة نظام الضمان الصحي للفقر والمحدودي الدخل يحقق جزءا كبيرا من مسؤولياتها في تطبيق الاستراتيجية الخاصة بالقطاع الصحي". واضاف شريف بحسب وكالة (إيبي) امس الأربعاء: انه على الرغم من ان الضمان الصحي في العراق جانا الى حد كبير، الا انه لم يخل من العيوب والارباك، بسبب الأوضاع غير المستقرة التي شهدها

البلد اضافة الى الواقع الذي عاشه المجتمع جراء الحصار والحروب "وشدد شريف على" ضرورة البدء في تطبيق نظام الضمان الصحي بشكل يتواءم مع احتياجات المواطن وتنفيذ الاجراءات الكفيلة بنجاح التطبيق، مع اهمية ان يشمل جميع المواطنين وان تحصلم الدولة تكاليف علاج الفقراء ونودي الدخل المحدود لختلف الامراض. عاداً هذه الخسوات بالواجبة وتعزّز ثقة المواطن بالدولة. وبين شريف: ان التأمين الصحي المنصوص عليه في القانون يغطي الخدمات الصحية

الوجز

دورات للملاكات الطبية في ميسان

أقام فريق الاميريكي في محافظة ميسان وبالتعاون مع الكادر الطبي في الجيش الاميريكي دورات تدريبية للأطباء والمرضين في دائرة صحة ميسان، وذلك داخل مطار البتيرة العسكري. وبحسب مصدر في فريق الاعمار، فإن هذه الدورات نظمت استجابة للطلبات التي تقدمت بها دائرة الصحة بميسان لمشروع "تدريب المرين على الطوارئ والرعاية المركزة. وأكد الدكتور والت فران قائد الفريق الجراحي الميداني بحسب (راديو سوا): أن الدورات التدريبية كانت مجزية بسبب الحماس الشديد من الكوادر الصحية في المحافظة. وأشاد نائب المدير العام للصحة بميسان الدكتور علي طه بالبرنامج التدريبي، مبينا حاجة العديد من الأطباء والمرضين للمزيد من هذه الدورات.

ندوات عن مخاطر الإنفلونزا الوبائية

نظمت شعبة التوعية الصحية في دائرة صحة البصرة ندوة حول الإنفلونزا الوبائية على قاعة مستشفى أبي الخصيب العام. وأوضح مدير الشعبة الدكتور قصي عبدالطيف العبداني ل(المدى): على مدى يومين نظمت الشعبة بالتعاون مع مديرية تربية البصرة ومستشفى أبي الخصيب العام ندوة حول الإنفلونزا الوبائية ومخاطرها. وأضاف: الندوة هدفت التعريف بمخاطر الإنفلونزا الوبائية، وكيفية انتقالها بين البشر حاليا وانتشارها بشكل مخيف في المنطقة وكيفية اخذ الاحتياطات لعدم التعرض لها. خصوصا مع بداية العام الدراسي الحالي. وأشار الى ان الندوات سوف تتواصل في مختلف مناطق المحافظة وبكافة المؤسسات الحكومية والتربوية.

ندوة بشأن المخدرات والتدخين

عقدت كلية الطب جامعة بابل ندوة علمية موسعة بشأن مشكلة تفشي المخدرات والتدخين في المجتمع وذلك بحضور أساتذة وطلبة الكلية، فقد أكد الدكتور منعم الشوك مسؤول التعليم الطبي المستمر في الكلية على أهمية مناقشة مثل هكذا مشاكل والوقوف على مسبباتها وطرق معالجتها وأشار الى انه سيتم تكليف طلبة الدراسات العليا بإجراء بحوث ودراسات علمية حول هذه المشاكل. الندوة تناولت محاور عدة أهمها المخدرات والتدخين من وجهة نظر نفسية وسايكولوجية كما بشكل تفصيلي الدكتور ميثم الباسري -أخصائي الطب النفسي- أما بايولوجية المخدرات والتدخين تناولها الدكتور منعم الشوك، الذي لفت إلى ان أبرز الأسباب التي أدت إلى تفشي هذه الظاهرة هي تهاون القانون مع المتعاملين بها.

إنجاز طريقين في الديوانية

أعلنت وزارة الاعمار والاسكان عن إنجاز طريقين في محافظة الديوانية ضمن جملة مشاريع تنفذها في المحافظة. وقال الوكيل الاقدم لوزارة الاعمار والاسكان المهندس (استدريك الشوك) في بيان: إن شركة حمورابي العامة للتعاقولات الإنشائية قامت بإنجاز الطريقين وهما فرعان متوازيان لطريق حيوي يبلغ طوله (١٢) كم ويقعان جنوبي محافظة الديوانية. و اضاف البيان أن كلفة المشروع الكلية بلغت (٣,٥) مليار دينار وقد تقد بإشرف الهيئة العامة للطرق والجسور، فرع (الديوانية) التابعة للوزارة.

البصرة تطالب بعثة الأمم المتحدة بالإسهام في حل أزمة المياه

التي تدر النعفة والفائدة لسكان المحافظة. وأعرب النائب الأول، عن أهله بأن تبذل بعثة الأمم المتحدة جهودها لمساعدة الحكومة المحلية، لحل ظاهرة اللسان الملحي الذي طال المدينة. وشدد نائب المحافظ على ضرورة التنسيق بين الحكومة المحلية مع المنظمات، التي تريد إقامة المشاريع في المحافظة، حتى لا تضاعف هذه المشاريع بين الجهات المنحة من جهة، وبين المنظمات الدولية من جهة أخرى.

إثر فرضه على الاطفال في مدارس المحافظة ذي قار: لا نوافق على فرض الحجاب ونحن جزء من دولة تحترم الدستور

الناصرية/ حسين العامل



تلميذات في الطريق الى المدرسة

الخيارات الفردية، وليست لدينا اية توجهات رسمية لفرض الحجاب وستعمل على الحد من توجهات بعض الادارات التي تعدد الى قسر العطية على ارتداء الحجاب وفرضه بالقوة.

لأفتا الى ان ما تقوم به بعض الادارات يدخل ضمن التوجهات الشخصية، ولا يمت بصلة للتوجه الرسمي، مبينا: ان محافظة ذي قار هي جزء من دولة مدنية تحترم الدستور وان كانت قيادات ذات توجهات دينية. وكانت "المدى" قد أشارت في عدد السبت الماضي واعداد لاحقة قضية فرض الحجاب على اطفال مدارس البنات في محافظة ذي قار، ما اثار ذلك ردود افعال مختلفة من منظمات المجتمع المدني وناشطين في مجال الحريات وحقوق الإنسان، عبروا من خلالها عن اهمية احترام المبادئ الدستورية في مجال الحريات والخيارات الفردية.

السماح لأصحاب البسطات في بابل بمزاولة أعمالهم

بابل / أقبال محمد

المحافظة ل(المدى) امس: ان المحافظ اكد لهم ان التجاوز على الشوارع والارصفة يعد مخالفة قانونية، الا اننا نضطرون للعمل وفق سياسة واقع الحال، موعزا للجهات ذات العلاقة، السماح لاصحاب البسطات ممارسة عملهم مع مراعاة الجانب الأمني وفتح مسارات لمسير عجلات الشرطة والطوارئ تحسبا لاي حادث.

موضحا: ان عدم توفر فرص العمل او التعيين يحتم علينا السماح لهم بمزاولة

تظاهر عدد من اصحاب المحلات والبسطات العاملين في سوق الحلة الكبير وساحة الصدرين امام مبنى محافظة بابل، ورفعوا خلال التظاهرة شعارات، طالبوا فيها الحكومة المحلية بإيجاد حلول لمشكلتهم والسماح لهم بممارسة عملهم.

والتقى محافظ بابل سلمان الزركاني وقدا، يمثل المظاهرين، حيث استمع الى مطالبهم، وقال مصدر مسؤول في

نفى محافظ ذي قار طالب كاظم الحسن ان يكون لدى الحكومة المحلية في محافظة ذي قار أي توجه رسمي لفرض الحجاب على طالبات المدارس، مؤكدا عدم موافقته على فرض الحجاب في كافة المراحل الدراسية، وشدد الحسن على أهمية احترام ادارات المدارس الحريات الفردية التي ضمنها الدستور، مبينا: ان محافظة ذي قار جزء من دولة مدنية تحترم الدستور.

واوضح الحسن امس الأربعاء في رده على ماطرحتته "المدى" حول فرض الحجاب على الاطفال من عشرة اعوام فاكثر من قبل ادارات عدد من مدارس البنات في المحافظة: ان مسالة ارتداء الحجاب وعدم ارتدائه مسألة تدخل ضمن الحريات الفردية التي ضمنها الدستور، ونحن بدورنا نحترم

تسعير بذور الحنطة

بغداد/ المدى

المنظور وغير المنظور بنسبة(٧٪). وأوضح البيان:وتكون نسبة فائدة القرض للشركة العراقية لإنتاج البنزور (٢٪) وحسب مقترح الشركة. وتحذف نسبة مكافأة المزارعين (٣٪) من فترات التسعير، على ان يتم تقديمها مستقبلا وفق الأسعار الحقيقية المصروفة، وتدفع من صندوق دعم البنزور وصندوق دعم المزارعين.

واضاف: كما يتم دعم الفروقات الخاصة بدعم المزارعين بنسبة(٢,٥٪) وفق الأسعار الحقيقية من صندوق دعم البنزور وصندوق دعم المزارعين.

قررت اللجنة الوطنية للبنزور تسعيرة بيع الطن الواحد من بذور الحنطة (أساس، مسجلة، مصدقة ١، مصدقة ٢) المدعومة. وقال بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه امس: ان اللجنة قررت ان تكون أسعار بذور الحنطة (الأساس) /٩٧٥,٠٠٠ تسعانة وخمسة وسبعون ألف دينار.(المسجلة) /٩٤٠,٠٠٠ تسعانة وأربعون ألف دينار.المصدقة ١/٩٦٠,٠٠٠ تسعانة وستة آلاف دينار.المصدقة ٢/٨٤٥,٠٠٠ تسعانة وخمسة وأربعون ألف دينار بضمنها الققد



الوكالة الجوية

الطقس مغبر وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد/ المدى

توقعت هيئة الأنواء الجوية ان يكون الطقس اليوم الخميس في المناطق كافة صحوا ومغبرا في بعض الاماكن، مع ظهور بعض القطع من الغيوم المنقرقة.

وقالت النشرة الجوية في بيان لهيئة العامة للأنواء الجوية تلقت (المدى) نسخة منه: ان ارتفاعا سيطرأ على درجات الحرارة، وذلك لتأثر بالمنخفض الجوي الذي توافقه كتلة هوائية دافئة وجافة نسبيا.

واضافت النشرة: ان الرياح جنوبية الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠-٢٠) كم/س، ومدى الرؤية (٨-١) كم وفي الغبار (٤-٦) كم.

ونكرت: ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة هذا اليوم في بغداد ٣٧ درجة مئوية والصغرى ٢٠ درجة مئوية.

والعظمى المتوقعة يوم غد ٣٧ درجة مئوية والصغرى ٢٠ درجة.

وأشار النشرة الى ان موعد موعد شروق الشمس في مدينة بغداد اليوم في الساعة السادسة ودقيقة واحدة.